[224] الارض بغير إمام قال: لا، قلت: أفيكون إمامان في وقت واحد ؟ قال: لا إلا وأحدهما صامت، قلت: فالامام يعرف الامام الذي من بعده ؟ قال: نعم، قال: قلت: القائم إمام قال: نعم إمام بن إمام قد أؤتم به قبل ذلك. 18 - حدثنا أبي، ومحمد بن الحسن رضي ا عنهما قالا: حدثنا سعد بن عبد ا وعبد ا بن جعفر الحميري جميعا قالا: حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن - عبد الرحمن، عن الحارث بن المغيرة، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: سمعته يقول: لم يترك ا عزوجل الارض بغير عالم يحتاج الناس إليه ولا يحتاج إليهم بعلم الحلال والحرام قلت: جعلت فداك بماذا يعلم ؟ قال: بوراثة من رسول ا، ومن علي بن أبي طالب صلوات ا عليهما. 19 - وبهذا الاسناد، عن الحارث بن المغيرة، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: سمعته يقول: إن العلم الذي أنزل مع آدم عليه السلام لم يرفع وما مات منا عالم إلا ورث علمه (من بعده) إن الارض لا تبقى بغير عالم. 20 - حدثنا أبي، ومحمد بن الحسن رضي ا عنهما قالا: حدثنا سعد بن عبد ا قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن الحسن بن سعيد، عن محمد بن إسماعيل القرشي، عمن حدثه، عن إسماعيل بن أبي رافع عن أبيه أبى رافع قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: إن جبرئيل عليه السلام نزل علي بكتاب فيه خبر الملوك - ملوك الارض - قبلي وخبر من بعث قبلي من الانبياء والرسل - وهو حديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة إليه (1) - قال: لما ملك أشج بن أشجان (2) وكان يسمى

_____

(1) السند مشتمل على مجاهيل سوى ما فيه من الارسال. والمتن كما ترى متضمن على ما هو خلاف الاعتبار، ولم يضمن المؤلف في هذا الكتاب صحة جميع ما يرويه كما ضمن في الفقيه فقال فيه: " ولم أقصد قصد المصنفين في ايراد جميع ما رووه بل قصدت إلى ايراد ما أفتى به وأحكم بصحته ". ويفهم منه أنه - رحمه ا - قصد في غير الفقيه ايراد جميع ما رووه صح عنده أو لم يصح، ولم يحتج الا بالصحاح منها. (2) معرب " أشك بن أشكان ". كمال الدين - 14 - (*)

_____